Royal Cemetery in the ancient city of Ur
A Historical study

Assistant Prof. Meethaq Moseh Eisah(*)
The University of Dhi Qar
College of Archeology

Abstract:

The Royal Tombs of Ur is a 4,800-year-old Sumerian burial site of around 2,000 graves located in the ancient city of Ur in southern Mesopotamia (in the south of modern-day Iraq). Sixteen of the graves were designated as 'royal' due to the spectacular treasures inside, including gold beads, bronze relics, cylinder seals, musical instruments and ceramics, as well as artifacts associated with mass ritual. Leonard Woolley's excavations at the ancient Sumerian city of Ur in southern Iraq – or Mesopotamia, 'the land between the two rivers', as it was then known – lasted from 1922 to 1934.

Keywords: ancient Iraq, royal tombs, ancient history

*Email: dr.methaq@utq.edu.iq

المقبرة الملكية في مدينة أور
دراسة تاريخية

أ.م.د. ميثاق موسى عيسى(*)
جامعة ذي قار/ كلية الآثار

المستخلص:

تعد المقبرة الملكية في مدينة أور أقدم المقابر في العالم القديم ، إذ أنشأت في عصر دويلات المدن السومرية أو في عصر جمدة نصر ، وكانت تضم الكنوز و النفائس الثمينة التي ليس لها مثيل كما ضمت القبور الجماعية والفردية وتم التنقيب في المدينة لأول مرة من قبل السير وولي من المدة ١٩٢٢ ـ ١٩٣٤ والتي كشفت عن وجود المقبرة الملكية وتم تحديد المكتشفات التي وجدت فيها والتي حددت فيها أسماء وتسلسلات حكام مدينة أور الذين حكموا قبل سلالة أور الأولى ، كما تم تحديد أسماء وتسلسل ملوك مدينة أور الأولى دون الرجوع إلى جداول الملوك السومرية. ولم تكن هذه المقبرة الملكية الوحيدة المكتشفة في العراق بل هناك عدد من المقابر ولا سيما في مدينة كيش التي أطلق على أحداها مقبرة Y كما كانت هناك مقبرة A وغيرها من المقابر إلا إن تلك المقابر لا تحوي الكنوز التي تحويها المقبرة الملكية في أور .

الكلمات المفتاحية: عراق قديم ، المقابر الملكية ، تاريخ قديم

*Email: dr.methaq@utq.edu.iq

المقدمة:

أطلال مدينة أور هو موقع أثري لمدينة سومرية تدعى (تل المقير)Muqayyar) جنوب بلاد الرافدين،وهي عاصمة للسومريينفي عصر فجر السلالات ، كانت بيضاوية الشكل، تقع على مصب نهر الفرات في البحر الأسفل قرب مدينة أريدو، إلا أنها حاليا تقع في منطقة نائية بعيدة عن النهر، وذلك بسبب تغير مجرى نهر الفرات بسبب تقادم السنين وكذلك بسبب الغرين و الأتربة تقع أطلال أور على بعد مائتين وعشرين ميلا جنوب مدينة بغداد وتعتبر واحدة من أقدم المدن المعروفة في تاريخ العالم.

وكانت أور مركزاً تجارياً مهماً نظراً لموقعها عند نقطة محورية إذ تصب مياه نهري دجلة والفرات في البحر الأسفل ، وقد أثبتت الحفريات الأثرية في وقت مبكر بامتلاك أور ثروة كبيرة يتمتع المواطنون فيها بمستوى من الراحة والترف .كما اشتهرت المدينة بالزقورة التي هي معبد ننار إلهة القمر في الأساطير(الميثولوجيا) السومرية، وقد ضمت المدينة أسواقاً ومرافق أخرى، كما ضمت أكثر من ستة عشر مقبرة شيدت من اللبن، وكان بكل مقبرة بئر، وعند موت الملك أو الكاهن أو المواطن المقرب منه يدفن معه جواريه بملابسهن وحليهن وأدوات الزينة، و سميت تلك المقابر بالمقبرة الملكية وهناك مقابر للعامة بعيدة عن هذه المقبرة.

وبفضل التنقيبات الواسعة التي بدأت منذ عام (١٨٥٠م)، في مدينة أور تم الكشف عن المقبرة الملكية والتي أدهشت العالم بآثارها وكنوزها التي تكاد تكون منقطعة النظير، وبفلسفة شعائرية دينية امتدت لمئات السنين، كما كشف النقاب عن المعبد الأرضي والعلوي والقصور والبيوت وغيرها من مرافق المدينة .

استخدم في هذا البحث عدد من المصادر العربية والمترجمة والأجنبية كان أهمها طه باقر في كتابه (مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة) والباحث صموئيل نوح كريمر في كتابه (السومريون تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم) .

المقبرة الملكية في أور دراسة تاريخية

كانت المقبرة الملكية جزءاً من مدينة أور [١] وهي امتداد لمعابدها الأساسية، فقد احتلت المعابد مكانة مميزة ومهمة في حضارة بلاد الرافدين، بسبب ما لها من دور مهم في حياة الإنسان إذ كانت تقام فيها الشعائر والطقوس والصلوات وتقدم فيها القرابين للإلهة [٢] ، فيتكون المعبد من قسمين الأول المعبد العالي والذي يمثل الزقورة[٣] والثاني هو المعبد الأرضي والذي خصص لإقامة الشعائر و الطقوس الدينية [٤] ومن الجانب الشرقي من مصطبة الزقورة تقع بناية مكرسة للإله (ننكال)وتحتوي على بضعة معابد أضيفت لها على مرور العصور اللاحقة[٥]

إن زقورة مدينة أور بناها الملك أورنمو (Ur–^{d}Nammu) (٢١١٣–٢٠٩٦ ق.م) مؤسس سلالة أور الثالثة [٦] إلا إن اغلب الدلائل الآثارية تشير إلى إن هذه الزقورة بنيت على أنقاض زقورة أقدم تعود إلى عصر فجر السلالات [٧] وتتكون زقورة مدينة أور من ثلاث طبقات ويرتقي المعبد العلوي في الطبقة الثالثة بواسطة سلالم احدها في الوسط و اثنان جانبيان يلتقيان بالسلم الوسطي من الأعلى [٨].

تشغل مدينة أور مساحة واسعة تقدر بنحو (١,٥×٥ كم)، علما إن أغلب هذه المساحة كانت أراضٍ خارج المدينة نفسها، وبلغت المساحة المسكونة من المدينة نحو (١٣٠٠×٧٠٠ م)[٩] يحيطها سور ضخم مشيد باللبن والسور بيضوي الشكل يتسع من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي، ويكون المذبح الواسع في الفناء وكذلك مطبخ المعبد مع مجموعة أصناف الطعام التي تقدم إلى الآلهة.

إن تاريخ الاستيطان في المدينة يعود إلى عصر العبيد[١٠] المتأخر في حدود الألف الرابع قبل الميلاد[١١] فكانت مدينة أور واحدة من المستوطنات وأول قرية أسست حوالي ٤٠٠٠ ق.م من قبل سكان العبيد Ubaidian ، فأصبحت مدينة أور السومرية واحدة من دويلات المدن الأكثر ازدهاراً[١٢] وكانت لمدينة أور ثلاث سلالات من الحكام التي بسطت سيطرتها على كل من سومر في أوقات مختلفة، وكان مؤسس سلالة أور الأولى ميسانيبدا

Mesanepada[١٣](حكم حوالي عام ٢٦٧٠ ق.م)، وأقرب حاكم في بلاد الرافدين وصف في الوثائق الموجودة المعاصرة كان ابنه انيبادا Aanepadda (حكم حوالي عام ٢٦٥٠ ق.م) الذي قام ببناء معبد الإلهة ننخرساك Ninhursag[١٤].

نقبت مدينة أور من قبل الباحث وليم لوفتس عام(١٨٥٠م)، ثم جرى تنقيب المتحف البريطاني برئاسة كامبل تومبسون ثم دكتور هول وذلك في عام(١٩١٨ – ١٩١٩م) وبالتالي فتحت التنقيبات الأولى الباب إلى أهم بعثة تنقيب إذ أرسل متحف جامعة بنسلفانيا و المتحف البريطاني بعثة تنقيب إلى مدينة أورفي أواخر ربيع عام 1922، فكان هناك تعاون بين الدكتور غوردون مدير متحف جامعة بنسلفانيا والسير فريدريك كينيون مدير المتحف البريطاني ، وتم تشكيل بعثة مشتركة من المتاحف برئاسة المنقب (وولي Woolly) أول مرة عام (١٩٢٢ م) وقد اكتشف في أول موسم لها في الأسبوع الأول من عمل البعثة المشتركة في أور قبورا فيها حلي ذهبية من أوعية وخناجر ثم تلاها اكتشاف المقبرة الملكية في خريف عام 1922، لكن البعثة لم تكمل عملها لأسباب معينة، لذلك غادرت البعثة مدينة أور في نفس السنة ، ثم عاودوا بحثهم بعد أربع سنوات أي في عام (١٩٢٦ م)[١٥] وقد عرفنا المقبرة الملكية وزقورتها وحفرة الطوفان الذي ادعى أنه وجد دليلا على الفيضان مع عدد كبير من الرقم الطينية من خلال تلك التنقيبات(شكل رقم ١).[١٦]

لقد انتهت التنقيبات التي ركزت بشكل واسع على مدينة أور وبالتحديد على المقبرة الملكية في عام (١٩٣٤ م) [١٧]، وكانت حصيلة ما وجد وما اكتشف هو احد عشر قبواً ارضياً أي (سرداب) و أكثر من إلفي قبر، وهذه القبور تشغل المساحة الأكبر من الحدود الأساسية للمدينة والتي تقع إلى الشرق من منطقة المعابد والتي تنحدر من الشمال الشرقي والجنوب الشرقي إلى المنطقة الواقعة إمام المدينة .[١٨]

إن تلك المدافن تشمل قبوراً متنوعة توجد في داخل المدينة أو خارجها وتتميز بأنها تبنى فوق سطح الأرض كمصاطب أو أبراج أو تبنى داخل الأرض.[١٩] إن ممارسات الدفن تلك عادة ما تكون قديمة جداً لا تتغير بتقادم الزمن لأنها ترتكز عادة على المعتقدات الراسخة ، إذ

إن الدفن في العُبيد هو أقرب ما يمارس في الدفن في أوروك ثم تطور تدريجياً في أور (شكل رقم ٢). [٢٠]

ويمكن تقسيم قبور المقبرة الملكية إلى ست طبقات ثلاث منها ترجع إلى عصر فجر السلالات الثالث ، وثلاث طبقات ترجع إلى عصر الإمبراطورية الأكدية (٢٣٧١ – ٢٢٣٠ ق.م) [٢١] والعهد السومري الحديث (٢١١٢ – ٢٠٠٤ ق.م) [٢٢]

تمكن المنقب السير (وولي Woolly) في عام (١٩٢٧م) من العثور على عدد من الأواني والخناجر والأكواب والخوذ والقيثارات والحلي وأدوات أخرى مصنوعة من الأحجار الكريمة و الفضة والذهب في موقع المدافن الملكية والتي تتميز عن قبور العامة بكونها أبنية تحت الأرض (أي عبارة عن قبوٍ)،[٢٣] لكل منها غرف يتراوح عددها في المدفن الواحد بين غرفة واحدة و أربع غرف ، كما أنها تتميز باحتوائها على عدد من جثث الموتى يتراوح عددهم في المدفن الواحد بين ثلاثة أشخاص وأربعة وسبعين شخصاً، وقد دفنوا بكامل ملابسهم وحليهم وأسلحتهم مع العربات والثيران التي تجرها[٢٤] فنجد في القبر المرقم (٨٠٠)(شكل رقم ٣) للملكة (بوابي) تسعا وخمسين جثة بعضهم من النساء وأخرى من الرجال ، كانوا اتباع الملكة أو حاشيتها ،وكانت ترتدي غطاء الرأس وقرب رأسها كوب من الذهب وجسدها كان مغطى بخرز متعدد الألوان وهي محاطة بممتلكاتها الشخصية [٢٥]،وفي القبر المرقم (١٢٣٧) لأحد الملوك الذين لم نعرف عنه شيئاً وجدت اربع وسبعون جثة كان معظمها من النسوة دفنَّ مع حليهن وزينتهن.[٢٦]وشمل (٦) رجال و(٦٨) امرأة فقد كان الرجال بالقرب من مدخل المقبرة ولديهم سلاح ويحتمل أن يكونوا حراس القبر، كانت معظم النساء في أربعة صفوف في الركن الشمالي الغربي من حفرة الموت إذ كانت النساء ترتدي ملابس قرمزية اللون وكنّ يرتدين أغطية رأس الزينة وكانت تزين بالمجوهرات من الفضة والذهب واللازورد والعقيق الأحمر[٢٧]، وهناك ست نساء بجانب قيثارتين بالقرب من الجدار الجنوبي الشرقي وأغلب النساء يحملن أكواباً تحتوي على أصباغ التجميل، وهيأة القبر على شكل (٦١) الذي يحوي في الزاوية اليمنى العليا على تماثيل صغيرة وهو قبر متقن أكثر من قبور الآخرين، وتوجد

أكواب وجرار، كما لو كانوا في وليمة[٢٨]، أطلق على هذا القبر حفرة الموت وذلك لوجود عدد كبير من الجثث في داخلها وحفرت بالتحديد في شتاء عام ١٩٢٨ من قبل ليونارد ولي وزوجته كاثرين (شكل رقم ٤).

انقسم الباحثون في تفسير الدفن الجماعي إلى مجموعتين:

الأولى ـ تعتقد مجموعة من الباحثين إن تلك المدافن هي عبارة عن تضحية بشرية لأتباع وحاشية الملك لمصاحبته في رحلة إلى العالم السفلي وهي عادة قديمة . [٢٩]

الثانية ـ وهذه المجموعة تعتقد إن هذه المقابر لم تكن مدافن وإنما تمثل طقوساً وشعائر بدائية لعقيدة الخصب في بداية الألف الثالث قبل الميلاد وأبرزها ما يعرف بالزواج المقدس. [٣٠] وقد تكون تلك الشعائر قاسية وصارمة في عملية تنفيذ تلك الشعائر والطقوس ، فتم استعمال المخدرات والسموم القاتلة، وربما خنق الضحايا وهم على قيد الحياة قبل عملية الدفن الجماعي.[٣١]

إن المقبرة الملكية تحدد بأنقاض فترة عصر فجر السلالات الثاني وما تبينه الرقم الطينية من أسلوب الكتابة يحدد فترتها بين مدة نصوص أوروك[٣٢] في الطبقة الثالثة أي عصر جمده نصر[٣٣] وفترة نصوص فاره أي بداية عصر فجر السلالات الثالث [٣٤] ،وقد استعملت هذه كمقبرة إلى نهاية العصر السومري الحديث ، وكان الميت في البداية مدفوناً بتابوت خشبي أو ملفوفاً بالحصير، إذ إن التابوت كان بسيطاً وقد تطور الدفن وخصوصاً في عهد حكم أورنانشة حاكم مدينة لكش [٣٥] إذ بدأ العثور على حفر عميقة إلى جانب القبور البسيطة بنيت على أرضيتها حجر، فقد كانت مخصصة للموظفين من البلاط الملكي والأمراء ، فكان هناك ستة عشر قبواً فيه عدد من القبور كانت محفورة بمستوى واحد ونوع البناء واحد وكانت محتوياتها ذات طابع واحد، وهذا الأمر يقودنا إلى الاعتقاد أنها ذات فترة متقاربة وهذا يعني تزامن فترة الحكم. [٣٦]

لم نعرف أسماء حكام مدينة أور وتسلسلهم بشكل صريح من خلال جداول أو إثبات جداول الملوك السومريين[٣٧] بل استطعنا من خلال ترقيم تلك القبور الملكية من إيجاد بعض

التسلسلات في الحكم وتزامنها مع بعض المدن لذا فأننا نجد القبر المرقم (١٢٣٦) وهو للحاكم ا ـ انزو a_anzu)،هذا الاسم وجد في ختم ضمن قبر١٢٣٦ – 55 ue_n_nr) (RT.والاسم (a_bara_ge) في قبر(٧٨٩). (شكل رقم ٥) وهذا الاسم ورد في ختم ضمن القبر نفسه (RT – 19 ue_n_nr). وهنا قد تعرفنا على أربعة ملوك هم

١- A-anzu
٢- A –barage
٣- Meskalamdug
٤- Akalamdug

إن عملية البحث في القبور والعثور على أختام اسطوانية[٣٨]مكنتنا من معرفة الأسماء الخاصة بالحكام وبعض النساء المقربات للحاشية الملكية، وبذلك نستطيع معرفة التسلسل الزمني للحكام، وقد تعرفنا على قبر الحاكم ا . انزو(A–anzu)الوارد ضمن الرقم(١٢٣٦). RT والحاكم (Meskaiandug) الوارد ضمن القبر(١٠٥٤). RT وقد وجد معه ختم هذا الملك وجثة أميرة وأربعة رجال وعدد من الخناجر والحلي [٣٩] والحاكم(Akalamdug)الوارد ضمن الرقم (١٠٥٠)RT ، ومن خلال التتابع الزمني للحاكمين الأخيرين(ميس_ كلام _ دوك)و(آ _كلام _ دوك) وهما نفس ترتيب حاكمي سلالة أور الأولى(ميس _ إني _ بدا) و(آ_ إني _ بدا) الأب و الابن ، أي إن (ميس_ كلام _ دوك)و (آ _ كلام _ دوك) حكما الواحد بعد الأخر ، وفي جميع الأحوال يجب وضع بين الحاكم (آ_ انزو) و (ميس_ كلام _ دوك) الحاكم الذي يحمل رقم القبر(٧٧٩). RT ، أما القبر(٧٨٩ RT). فلم نعرف شيئاً عن الحاكم المدفون به ولا يمكن ربطة مع التسلسل لأنه بعيد عن القبور ثم أصبح في وسط القبور في الفترة المتأخرة لذا نعتقد إن القبرين (٧٨٩). RT و(٨٠) . RT هما ضمن فترة زمنية أحدث ويكون (آ _ يرا _ كي) هوالأخر بينهم (شكل رقم ٦) . فأن قائمة الملوك السومرية لم تذكر هؤلاء الملوك ولا نعرف بالتحديد هل إنهم جاءوا بعد أو قبل مؤسس سلالة أور الأولى [٤٠] المذكور في جداول الملوك السومرية واستمرت عملية الدفن إلى إن تمت السيطرة على مدينة أور من الحاكم لوكال زاكيزي [٤١] ، وهنا أصبحت المقبرة الملكية أكثر ارتفاعاً إذ غطى الركام والأتربة القبور إلى ما

يقرب من مترين آخرين وقد احتوت على جرار تحمل اسم مؤسس سلالة أور الأولى (ميس _ إني _ بدا) وزوجته (نن _ نبدا) ، أي إن المقبرة الملكية متواجدة تحت مقبرة سلالة أور الأولى .

أما بالنسبة للقبور الأخرى ونقصد قبور العامة التي شيدت في فترة سلالة أور الأولى أو بعدها فإنها تقع في الجهة الجنوبية من المقبرة الملكية، وفي هذه المقبرة تشكلت طبقة من الركام سمكها يتراوح بين مترين أو ثلاثة أمتار وهي تمثل مرحلة الدولة الأكدية (٢٣٧١ – ٢٢٣٠ ق.م)، غير أننا لم نجد في هذه الطبقة من الركام أي معلومات تخص الحالة السياسية والحضارية لهذه الفترة إلا أن هذه الفترة متسلسلة، وقد زحفت هذه المقبرة على القسم الشرقي أي إن مركز المقبرة انتقل تدريجياً.

أما في عهد سلالة أور الثالثة (٢١١٢ – ٢٠٠٤ ق.م) فقد كانت هناك أقبية وجد فيها قبور ومدافن للعامة ولم تكن قبوراً ملكية وهي تمثل آخر مراحل الدفن في المقبرة الملكية في أور.[٤٢] فقد عثر المنقب الآثاري (وولي Woolley) على قبور السلالة الثالثة في أور ابتداءً من الملك (أورنمو) حتى الملك (امار– سين)[٤٣] وبقيت هذه القبور محافظة على نفسها حيث تكون جدرانها قوية ويبدو أنها ليست اعتيادية وتعد من قبل الآثاريين مفهوماً أساسياً للحضارة السومرية وأن أجمل تلك المقابر هي للملكين (شولكي)[٤٤] و(امار– سين) وهي تحتوي على سلالم تنزل إلى قبورٍ مشيدةٍ بالآجر وذات أبواب معقودة بشكل دقيق كما أن تلك القبور تعرضت إلى السرقة قبل أن تصل إلى يد المنقبين [٤٥] وخلال الفترة التاريخية الطويلة التي شغلتها مدينة أور سواءً أكانت دويلة مدينة أم إحدى المدن التابعة للإمبراطورية الاكدية أم مركزاً لإمبراطورية سومرية ، عاش فيها الجزريون[٤٦] والسومريون ، كما أنهم لعبوا دوراً لا بأس به وهذا ما وجدناه من أسماء جزرية ومن هذه الأسماء (بوابي – puabi) (قرأت سابقا شبعاد – shub–ad) كما إن زوجة (ميس_ كلام _ دوك) اسمها أكدي ، أي أن تلك الفترة لم تشهد هناك صراعا أكديا سومريا على أساس القومية [٤٧]

ولم تكن مقبرة أور وحدها ملكية في بلاد الرافدين بل كان هناك العديد من المقابر الملكية إلا أنها لا تنافسها من حيث الكنوز و النفائس الثمينة ومن تلك المقابر مقبرة مدينة كيش [٤٨] التي توجد فيها قبور قديمة العهد، منها ما يرجع إلى فترة عصر فجر السلالات الثاني وقد أطلق عليها الباحثون (مقبرة Y) [٤٩] كما عثر في المقبرة على أجزاء من عربات وحلي لكنها لا تضاهي ما وجد في أور، كما وجدت مقبرة أخرى قريبة من مقبرة Y وهي ترجع إلى عصر فجر السلالات الثالث أطلق عليها (مقبرة A) . [٥٠]

الخاتمة:

١- المقبرة الملكية في مدينة أور هي من أقدم المقابر في العالم القديم ، حيث أنشئت في عصر دويلات المدن السومرية أو في عصر جمدة نصر ، وكانت تضم الكنوز و النفائس الثمينة التي ليس لها مثيل مثل الخناجر و الخوذ و القيثارات والقلائد وأدوات الطبخ كما ضمت القبور الجماعية والفردية .

٢- كان تنقيب مدينة أور من قبل السير وولي من أهم الإنجازات التي عرفتها عملية التنقيب في العراق الحديث فقد كشفت عن وجود المقبرة الملكية وتحديد المكتشفات التي وجدت فيها .

٣- تم تحديد أسماء وتسلسلات حكام مدينة أور والذين حكموا قبل سلالة أور الأولى ، كما تم تحديد أسماء وتسلسل ملوك مدينة أور الأولى من دون الرجوع إلى جداول الملوك السومرية .

٤- أكتشف في بعض أقسام المقبرة الملكية ممارسة عملية أداء الشعائر والطقوس الخاصة بالزواج المقدس (الزواج الإلهي) وقد أجريت هذه الشعيرة في عدد من دويلات المدن السومرية وبينت المقبرة من خلال ما وجدناه من دلائل سواء أكانت قبوراً أم رقماً طينية أم تماثيل تخص تلك الشعائر والطقوس وما يجري فيها .

٥- لم تكن هذه المقبرة الملكية الوحيدة المكتشفة في العراق بل هناك عدد من المقابر وخصوصا في مدينة كيش ، وأطلق على أحدها مقبرة Y كما كانت هناك مقبرة A

وغيرها من المقابر إلا إن تلك المقابر لا تحوي الكنوز التي تحويها المقبرة الملكية في أور .

الهوامش:

١) مدينة أور تقع على مسافة (١٧ كم) جنوب غرب مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار، وعلى مسافة (٣٦٠ كم) جنوب شرق بغداد،وتعرف باسم المقير،ويرجع تاريخ أقدم استيطان في المدينة إلى عصر العبيد أي من الألف الخامس ق.م للمزيد ينظر:الصيواني،شاه محمد علي.أور بين الماضي والحاضر، (بغداد،١٩٧٦)، رشيد، قحطان، الاكتشاف الأثري في العراق، (بغداد،١٩٧٨)، ص٢٥٣

٢) سليمان ، عامر ، جوانب من حضارة العراق القديم ، من كتاب العراق في التاريخ (بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٣) ، ص ٢١٢ ، ٢١٣ .

٣) وهو بناء عالي يتكون من عدة طبقات ينشأ في اغلب المدن العراقية القديمة ويقوم فوق أعلى الطبقات معبد صغير يستريح فيه اله المدينة أثناء نزوله من السماء إلى الأرض ، ونشأت الزقورة في بادئ الأمر من مسطبة أو طبقة واحدة قليلة الارتفاع تكونت منها قاعدة للمعبد ، ثم تحولت تلك القاعدة إلى طبقتين الواحدة فوق الأخرى واصغر منها ثم أخذ الارتفاع يزداد حتى بلغ سبع طبقات ، للمزيد ينظر : مورتكات ، أنطوان ، الفن في العراق القديم ، ترجمة عيسى سلمان وسليم طه التكريتي (بغداد، مطبعة الأديب ، ١٩٧٥) ، ص ٢٠ ؛ سليمان، عامر، العراق في التاريخ القديم، موجز التاريخ السياسي،ج١،(الموصل:دار الكتب،١٩٩٣)،ص١٢١.

٤) باقر ، طه ، معابد العراق القديم ، مجلة سومر ،(بغداد ، العدد ٣ ، سنة ١٩٤٧)، ص ١٤

5)Moorey ،Where Did they bury the kings of the 3rd dynasty of Ur ،Iraq Vol.، XLVI ، part 1 ،1984 ، p1-5)

٦) سلالة أور الثالثة وهي إحدى السلالات السومرية التي تأسست بحدود ٢١١٣ ق.م على يد الملك أورنمو (٢١١٣–٢٠٩٦ق.م)والتي تميزت بالسيطرة على البلاد وعلى المناطق المجاورة حكم هذه السلالة خمسة ملوك واعتمدت اللغة والكتابة السومرية كما استحدث أول قانون تشريعي في تاريخ البشرية للمزيد من المعلومات للمزيد ينظر : باقر، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ،الوجيز في تاريخ حضارة وادي الرافدين ،ج١، ط٣ (بغداد ، مطبعة الحوادث ، ١٩٧٣) ،ص ٣٧٨ .

٧) إنَّ هذه التسمية أطلقت نتيجة الأحوال السياسية الَّتِي تميزت بها تلك المدة إذ كانت هناك سلالات تحكم المدن، ولم يكن هنالك بعد توحيد لتلك السّلالات أي لم تكن هناك دولة مركزية واحدة و يختلف الباحثون والعلماء في تحديد بداية هذا العصر بين السنوات (٣٠٠٠-٢٨٠٠ ق.م)، ولكنهم يتفقون على أن نهايته كانت بقيام الإمبراطورية الاكدية التي اختلفوا في تحديد بدايتها أيضا ، فمنهم من يرى أن قيامها كانت في عام (٢٣٧١ ق.م)وهناك من يعتقد بأن قيامها كان في سنه (٢٣٤٠ ق. م) وهناك من يرى أن قيامها كان في سنه (٢٣٣٤ ق.م) ومنهم من يرى بأن قيامها كان في سنه (٢٣٥٠ ق.م) للمزيد ينظر : خليل ، غيث حبيب ، وادي الرافدين في عصر فجر السلالات، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٤) ؛ مرعي، عيد، تاريخ بلاد الرّافدين منذ اقدم العصور حتى عام ٥٣٩ ق.م، ط١ (دمشق، مطبعة الف باء، ١٩٩١م)، ص٣١.

٨)سفر، فؤاد، حفريات العقير، مجلة سومر،(بغداد ، العدد١، ج١، ١٩٤٥) ،ص ٢١ ـ ٢٤.

٩) الأحمد ، سامي سعيد ، المدن الملكية العسكرية ، المدينة والحياة المدنية، ج ١،(بغداد، ١٩٨٨) ص١٥١-١٥٢.

١٠) سُمي هذا الدور بهذهِ التسمية نسبة إلى تل العبيد الواقع على بعد ستة كيلو متر غربي مدينة أور الواقعة بالقرب من مدينة الناصرية، نقبت فيه البعثة البريطانية التي كانت تنقب في مدينة أور عام ١٩١٩ ثم نقب الموقع مرة أخرى بين الأعوام ١٩٢٣ – ١٩٢٩ بعثة تنقيب مشتركة مِنْ المتحف البريطاني ومتحف جامعة بنسلفانيا برئاسة السيد (ليونارد وولي) ويقدر تاريخ هذا الدور بنحو (٤٠٠٠- ٣٥٠٠ ق.م)للمزيد ينظر: بصمه جي، فرج، كنوز المتحف العراقي، (بغداد، مديرية الآثار العامة، ١٩٧٢)، ص١٩.

Hall، R. and Woolly، L.،Ur Excavations، Vol. 1،Al – Ubaid،(Oxford، 1927)، pp. 6 – 7، 14.

١١) لويد ، سيتون ، أثار بلاد الرافدين ،ص ١٧٨

12) Iain Morley ,Michael J. Boyd,Colin Renfrew,. Death Rituals and Social Order in the Ancient World,.(Cambridge, 2016), p 227

١٣) ميسانبيدا Mesannipadda هو مؤسس سلالة أور الأولى وقد عاصر كَلكَامش وأكَا، إذ استطاع من السيطرة على مدينة نفر التي كانت تحت سيادة مدينة كيش فالسلطة التي يمتلكها الملك يجب أن تقر في مدينة نفر مقر الإله انليل للمزيد ينظر : سلمان ، حسين احمد ، كتابة التاريخ في

وادي الرافدين في ضوء النصوص المسمارية (بغداد ، مطبعة مصر و المرتضى ، ٢٠٠٨) ،ص ٢٣٧ ؛ باقر، طه، مقدمة في تاريخ، ج١، ص٣٠٩؛ مالون، ماكس، حضارة عصر فجرالسلالات، ص١٦.

١٤) ننخرساك وهي الهه مدينة أور الخاصة وزوجة الاله انليل (زوجة الجبل الشامخ) ، واله مدينة لكش وام الاله ننكرسو ويعتقد هي نفسها الالهة اننليل استند إلى نص لكوديا يقول فيه: لأجل ننخرساك، الام المحبوبة لننكرسو، السيدة التي اصبحت الاولى في المدينة، ام جميع الاطفال "الابناء" للمزيد: القُرَشي ، عبد الحسين جبر آل كشكول ، الراية في العراق القديم/ دراسة فنية تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة(بغداد ، كلية الآداب، ٢٠٠٩)،ص ٣٠، ٦٥

١٥) بوستغيت ، نيكولاس ، حضارة العراق وإثارة ، تاريخ مصور ، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي (بغداد ، دار المأمون ، ١٩٩١) ، ص ٤٦ ؛

C.L Woolley UR Excavations the royal cemetery، VII (new York . 1934) p 3

١٦) سلمان ، حسين احمد ، كتابة التاريخ في وادي الرافدين ، ص ١٣٩ .

17) Kramer ,Samuel Noah , Death and Nether World According to the Sumerian Literary Texts, Iraq Vol. 22, Ur in Retrospect. In Memory of Sir C. Leonard Woolley (Spring - Autumn, 1960), pp. 59-68

18)Lloyd، S. and Safar، F.،Tell Uqair Excavations byIraqgovernment directorate of Antiquities in 1940 – 1941،JNES، Vol. 2، 1943، p. 173.

١٩) الدباغ ، تقي ، مقدمة في علم الآثار ، (بغداد ، دار الجاحظ ، ١٩٨١)، ص ٦٥ .

20) www.penn.museum

٢١) أن قيام دولة أكد يعد أول محاولة ناجحة قامت بها الأقوام الجزرية التي جاءت إلى بلاد الرافدين منذ الأزمنة القديمة وتسلمها زمام الأمور السياسية بيد أنها لم تستلم الحكم بصورة كاملة إلا عندما تأسست الدولة الأكدية سمي الأكديون نسبة إلى عاصمتهم أكد الَّتِي أسسها سرجون الأكدي مؤسس السّلالة فِي حدود ٢٣٧١ ق.م للمزيد: رشيد، فوزي، قواعد اللغة الأكدية، ط١،(دمشق، صفحات للدراسات،٢٠٠٩)، ص١٣؛ ساكز، هاري، الحياة اليومية فِي العراق القديم– (بلاد بابل وأشور)، ترجمة كاظم سعد الدين، (بغداد، مطبعة الوقف الحديثة، ٢٠١٠)، ص٣٧

Godd ،state of Babylonian under the dynasty og Agade، Vol 1 ، Par.2،(Cambridge ، 1971)، P240-241

22) Woolly، L.،Excavation at Ur، London، 1963، p. 11

٢٣) علي ، فاضل عبد الواحد ، عشتار ومأساة تموز ، ط ٢ (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٦) ، ص ١٤٢ .

24)Leonard Wooley ، Ur of the childless (new York ، 1930)، pp.59 -65

25) Barnett, R.D.,. New facts about musical instruments from ur in Iraq 1969 31, 96–103.

٢٦) علي ، فاضل عبد الواحد ، من الواح سومر الى التوراة ، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٩ م) ، ص ٧٤ .

27)R. Zettler, and L. Horne, (eds.) Treasures from the Royal Tomb at Ur (Philadelphia, 1998) p143 .

28) http://sumerianshakespeare.com

٢٩) علي ، فاضل عبد الواحد ، عشتار ومأساة تموز ،ص ١٤٣ .

٣٠) إن الزواج المقدس sacred marriage أو الزواج الإلهي Hieros gamos هو أحد الممارسات الدينية ، أي أحد الطقوس و الشعائر الخاصة بالاحتفالات الدينية ، التي بدأت تقام في عصور ما قبل التاريخ ، والذي يدور حول زواج الاله دموزي (تموز) من الإلهة انانا (عشتار) للمزيد ينظر : علي، فاضل عبد الواحد ، عشتار ومأساة تموز ، سلسلة دراسات (٦٢). (بغداد: مطبعة الجمهورية، ١٩٧٣م) ؛ سلمان ، قتيبة احمد ، عقائد الخصب في حضارتي وادي الرافدين و وادي النيل دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة واسط ، كلية الآداب ، ٢٠١٠).

31) Massimo Vidale, PG 1237, Royal Cemetery of Ur: Patterns in Death,. (Cambridge Archaeological Journal 2011, 21:3,p 427–51)

٣٢)وهي نصوص وجدت في مدينة الوركاء وخصوصا في دور الوركاء والذي سمي هذا الدور نسبة إلى مدينة الوركاء ٣٠كم جنوب شرق مدينة السماوة. يقدر زمن هذا الدور بحوالي (٣٥٠٠-٣١٠٠ ق.م). للمزيد ينظر: بصمه جي، فرج، كنوز المتحف العراقي، ص١٩-٢٠.

٣٣) عصر جمده نصر وهو الطور الثاني من أطوار العصر الشبيه بالكتابي ، والاسم مأخوذ من اسم تل النصر وهو موقع اثري على بعد ١٥ ميل من مدينة كيش نقبت فيه البعثة الاثارية التي نقبت في مدينة كيش عام ١٩٢٥ . للمزيد : باقر ، مقدمة ، ج١ ، ص ٢٤١-٢٣٤ . ؛ ماثيوس ،

روجر ، و ، شاكر ، برهان ، التنقيبات في جمدة نصر ،مجلة سومر ، موسم ١ ، ١٩٨٨ ، ص٢٥؛ بوستغيت، نيكولاس ، حضارة العراق واثاره ، ص١٣٣

Mackay، E.،Report on Excavations at Jamdat Nasar- Iraq، Chicago، 1931، pp. 225 – 226

34) Falkenstein ،archa is he texte aus uruk، p 19

علي ، فاضل عبد الواحد ، عشتار ومأساة تموز ،ص ٦٨ .

٣٥) اور نانشة وهو حاكم إن الإلهة (نانشة) هي التي اختارته للملوكية ، ويذكر بأنه من أصل جزري من المنطقة الواقعة إلى ا لغرب من بلاد سومر. ويظهر من ترجمة الألواح التي كشفت عنها تنقيبات البعثة الفرنسية ، أن المؤسس الحقيقي لسلالة لجش هو (أور نانشة) والذي حكم في حدود ٢٥٢٠– ٢٤٩٠ ق.م، على الرغم من أن هذا الملك يذكر في كتاباته أسمي والده (كوني دو) وجده (كورسار) ولكن لم يذكر أنهما سبقاه في حكم سلالة لكش للمزيد ينظر : كريمر، صموئيل نوح، السومريون تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم، ترجمة فيصل الوائلي (الكويت، ١٩٧٣) ص، ٧١

36) Lloyd، S. and Safar، F.، Tell Uqair Excavations by Iraq government directorate of Antiquities in 1940 – 1941، JNES، Vol. 2، 1943، p. 173

٣٧) جداولل وإثبات الملوك السومريين تُعد من أهم الوثائق التاريخية والتي تعد مصدراً أساسياً من مصادر معرفتنا بعصر فجر السلالات فضلاً عن بقية مصادر معرفتنا من اللقى الأثرية الفنية والمعمارية، ويعود زمن تدوينها على الاغلب إلى عصر سلالة أور الثالثة، وآخر نسخة منها تعود إلى عصر إيسن و لارسة، وعلى الرغم من المبالغة في أرقام الاعوام المخصصة لحكم الملوك ولا سيما ملوك ما قبل الطوفان، فضلاً عن ذكر السلالات بشكل متسلسل ومتعاقب وعلى الرغم من أن ما كشفته التنقيبات تشير إلى أن الكثير من هذه السلالات كانت في الواقع متعاصرة كلياً أو جزئياً، فضلاً عن إغفال ذكر بعض السلالات والملوك ممن تعرفنا إليهم وإلى أسمائهم من خلال مصادر مختلفة سواء كانت نصوص مدونة، لقى فنية، وسبب إغفال ذكرهم غير معروف ومن تلك السلالات الحاكمة في مدينتي لكش و أوما للمزيد باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ج١،ص ٢٢٠ ؛ كريمر، صموئيل نوح، السومريون، تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم ، ص ٤٧١ .؛ خليل ، غيث حبيب ، وادي الرافدين في ، ص ٣٥.

٣٨) يسمى الختم بالسّومرية Kisib وفي الاكدية kunukku وتكون مادة الطين الأساسية فِي صناعته وتكون أما أسطوانية أو منبسطة مفخورة بالنار، إلى جانب الأختام المصنوعة مِنْ المعادن والأحجار للمزيد ينظر: ناجي، عادل، الأختام الأسطوانية حتى فجر السّلالات، حضارة العراق، ج٤، (بغداد، دار الحرية، ١٩٨٥)، ص٢٢٠؛ رشيد، صبحي أنور و الجبوري، حياة عبد علي، الأختام الأكدية فِي المتحف العراقي، (بغداد، ١٩٨٢)؛ الاغا، وسناء حسون يونس حسن، الطين فِي حضارة بلاد الرّافدين، رسالة ماجستير غيرمنشورة (جامعة الموصل، كلية الآداب، ٢٠٠٤م)، ص١١٧-١٢٠.

39)cemetery ، VII (new York . 1934) p 3.

باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ج١، ، ص ٢٧٨ .

٤٠) كريمر، صموئيل نوح، السومريون، تاريخهم وحضارتهم ، ص ٦٦ .

٤١) لوكال زاكيزي هو آخر حكام دويلة (أوما) ومؤسس سلالة الوركاء الثالثة، وهو ينتمي إلى طبقة الكهنة فقد كلن أبوه المدعو(آواوا) والقراءة السابقة له (بوبو) كاهن الإلهة (نيصابا) إلهة دويلة أوما، وهو على الأرجح يعود لأصل جزري كما يشير أسم أبيه إلى ذلك

Delaporte، L.، Mesopotamia، the Babylonian and Assyrian Civilization، London، 1925، p. 20 ff.

42) Wooley، L، Ur of the childless p. 60 .

باقر ، مقدمة في تاريخ،ج١ ، ص ٢٧٥.

٤٣) خلف شولكي ابنه (أمار-سين) الذي حكم فترة تسع سنوات وقد قرأ اسمه قديماً بورسين (Bur-^{d}Sin) ويبدو أن اسمه أكدي ولعل أبرز ما كان يتميز به نظام الحكم والإدارة في عهد هذا الحاكم هو بروز السلطة المركزية للدولة ، ويتجلى ذلك في طريقة ارتباط الولايات التابعة للحكومة بالحكومة المركزية ، المتمثلة بالعاصمة أور واستطاع مد نفوذه باتجاه الشمال حتى بلاد آشور ، وقام بتأديب القبائل القاطنة في الأجزاء الشمالية والشمالية الشرقية للمزيد ينظر : باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ص٣٨٨ ؛ فرحان ، غيث سليم ، نشوء سلالتي... أكد وأور الثالثة تطورهما وسقوطهما ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة واسط ، كلية التربية ، ٢٠٠٥م)، ص ٧٩ .

٤٤) اعتلى شولكي العرش بعد وفاة والده (أورنمو) (٢١١٢-٢٠٩٥ ق.م) إذ حكم ثمانية وأربعين عاماً كان اسمه يقرأ سابقاً (دونكي Dungi) إذ خصص الفترة الأولى من حكمه لأعمال العمران فقد أكمل أعمال والده العمرانية وأصلح الموازين واستحدث المكيال، كما منح شولكي نفسه وصفاً مقدساً

منذ فترة حكمه الأولى حيث قام بتأليه نفسه ووضع علامة الألوهية قبل اسمه دلالة واضحة على أنه بلغ درجة مقدسة للمزيد ينظر : باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ص٣٨٧ ؛ سليمان،عامر ، العلاقات السياسية الخارجية ، حضارة العراق ، ج٢ ،(بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٥)، ص١١٩ .

٤٥) مورتكات ، أنطوان ، الفن في العراق القديم ، ص٢٠٢

٤٦) هم سكان شبه الجزيرة العربية والذين اطلق على تسميتهم مصطلح السّاميين فقد اطلقه لأول مرة الباحث الألماني شلوتزر وذلك فِي سنة ١٧٨١ أن أسباب عديدة كانت لها أثر فِي هجرتهم ونزوحهم مِنْ الجزيرة العربية إلى المناطق المجاورة والأكثر ملائمة للعيش ، أما المرحوم سامي سعيد الأحمد هو أول مِنْ ابدل السّامي بالجزري وصار بديل مقبول للمزيد ينظر : الأحمد، سامي سعيد، تاريخ اللغات الجزرية، حضارات الوطن العربي، (بغداد، دار الحرية، ٢٠٠٣م)، ص١١٠.

47).sollberge، Royol Inscriptions II . ur Excavation texts vII. no .2

٤٨) مدينة كيش تقع على مسافة (٢٣ كم) شرق مدينة بابل وكانت تقع على المجرى القديم لنهر الفرات، وكيش تمثل إحدى أقدم المدن السومرية ،أول مدينة هبطت فيها الملوكية بعد الطوفان، وتعرف كيش بأسماء عديدة هي (تل الأحيمر– أنغره– البندر – الخزنة) للمزيد الأحمد، سامي سعيد. المدن الملكية والعسكرية، المدينة والحياة المدنية، ج ١ ص، ١٤٨ ؛

Vorstesalij،P.P.، and Kolbus،S.، Review of Proto – Dynastic development in Babylonia، Mesopotamia،Vol. XX، 1985، p. 23 ; Leonard Wooley ، Ur of the childless p ، 62 .

49)W. Ehrich ، Chronoigles in old world archaeology (1965) ،162ff

50)Watolin ، Excauations at Kish ، IV ، (1934) p 22

الاشكال

(شكل رقم ١)

مدخل المقبرة الملكية في مدينة أور

https://www.researchgate.net/publication/231976646_PG_1237_Royal_Cemetery_of_Ur_Patterns_in_Death

(شكل رقم ٢)

حفرة القبور

https://www.researchgate.net/publication/231976646_PG_1237_Royal_Cemetery_of_Ur_Patterns_in_Death

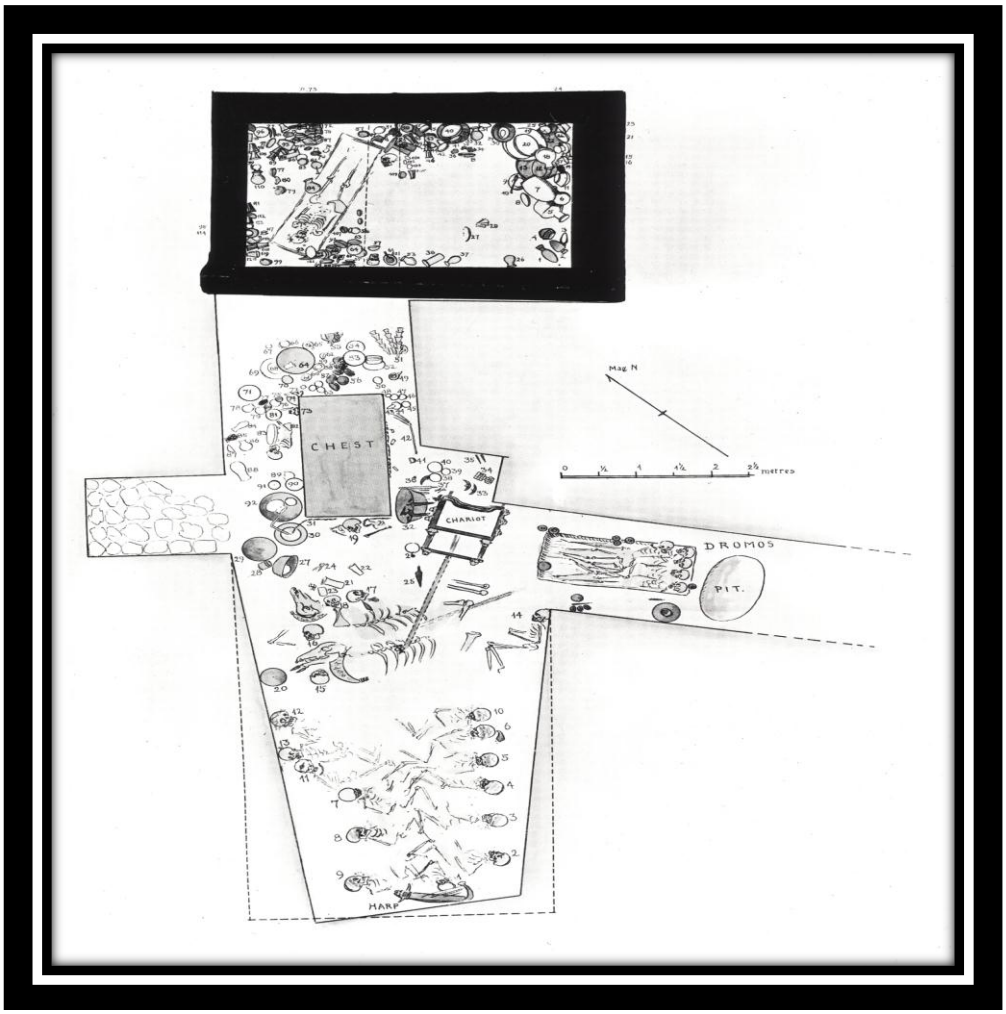

(شكل رقم ٣)

قبر الملكة شبعاد (بوابي) PG٨٠٠

Massimo Vidale PG 1237, Royal Cemetery of Ur: Patterns in DeathCambridge Archaeological Journal / Volume 21 / Issue 03 / October 2011, pp 427 – 451

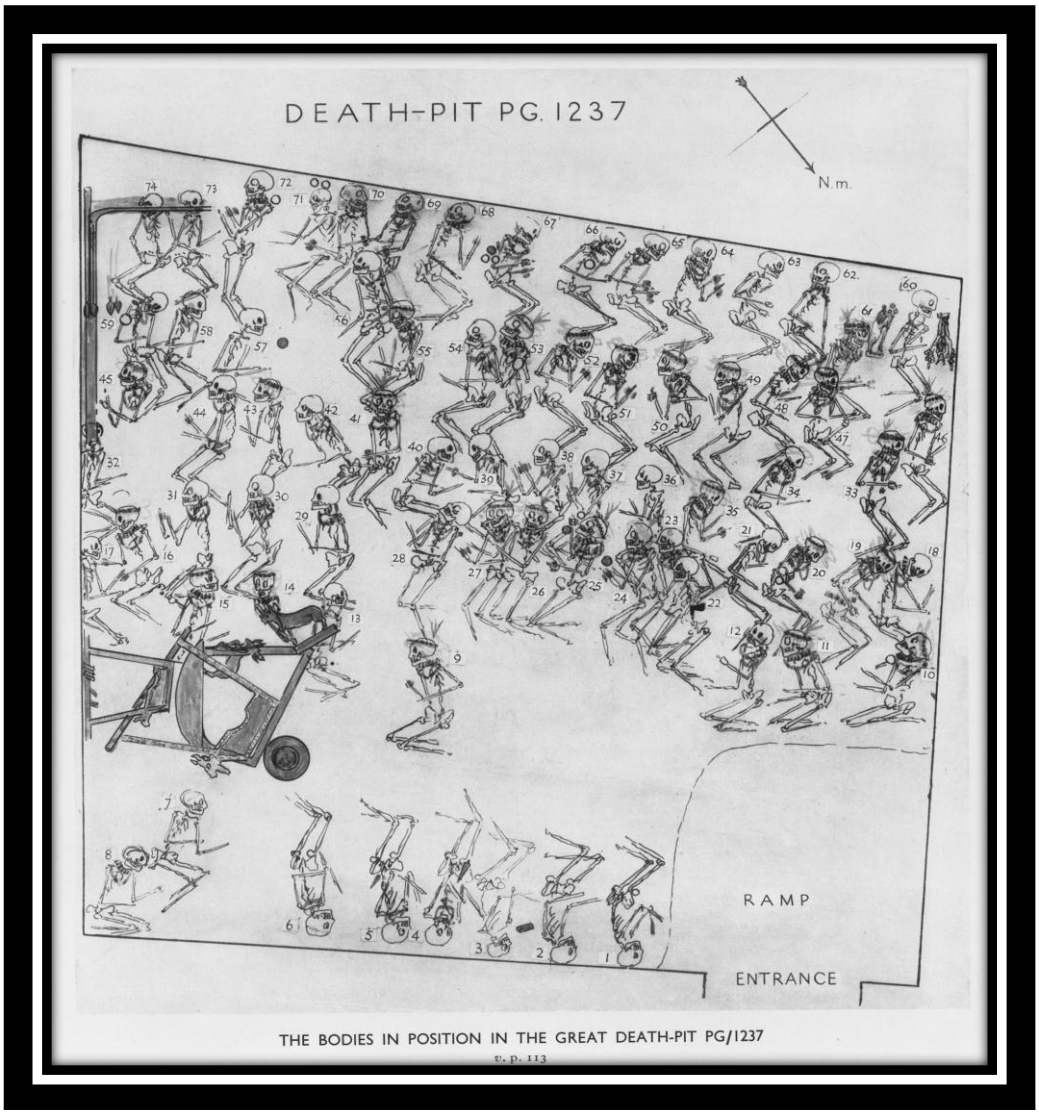

(شكل رقم ٤)

حفرة الموت قبر ١٢٣٧

https://www.researchgate.net/publication/231976646_PG_1237_Royal_Cemetery_of_Ur_Patterns_in_Death

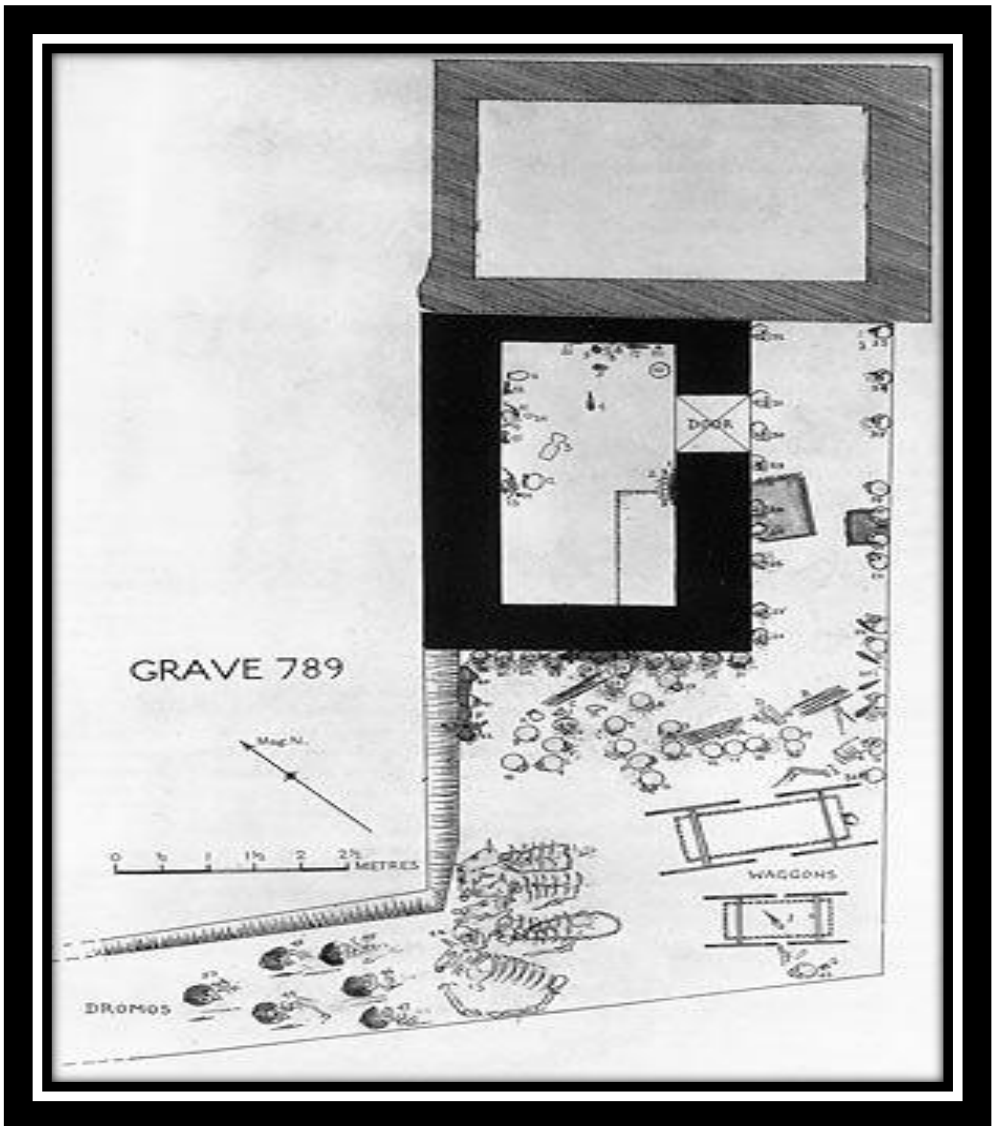

(شكل رقم ٥)

قبر ٧٨٩

http://www.cdli.ucla.edu

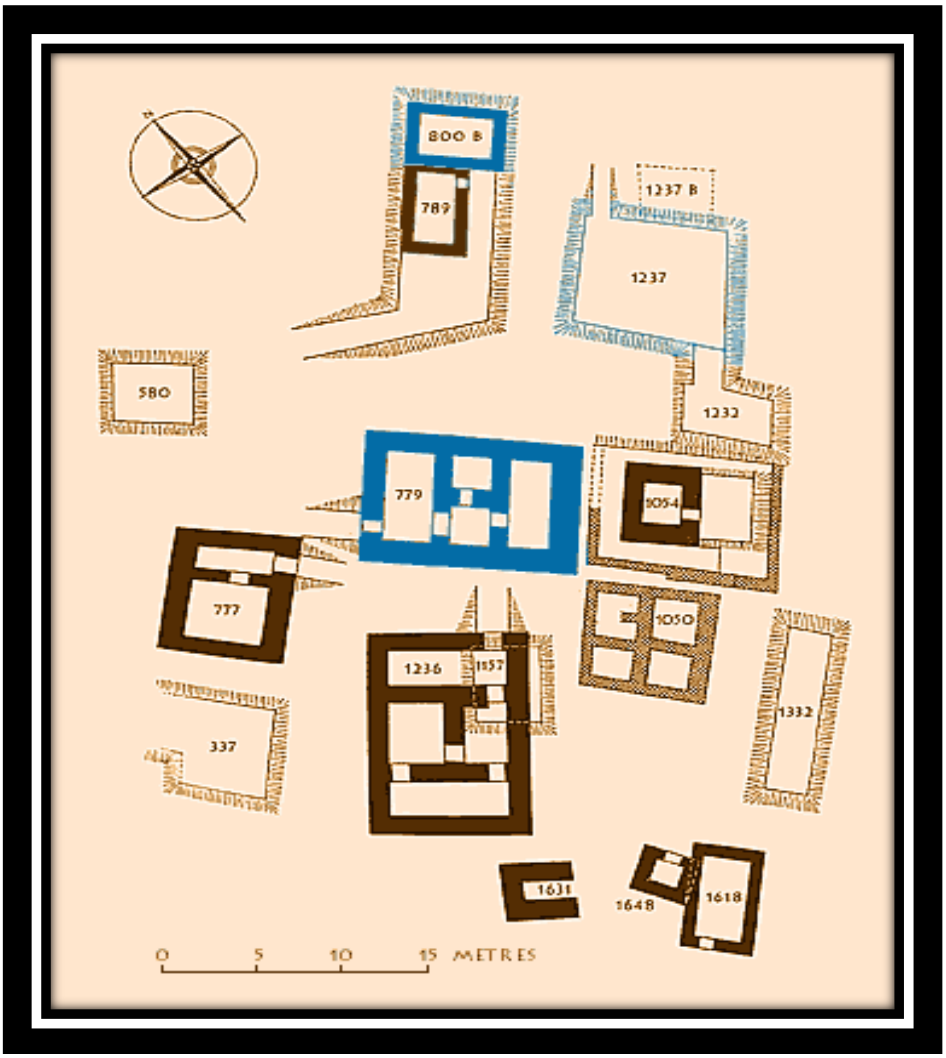

(شكل رقم ٦)

خريطة توضح عدد من المقابر

١. http://sumerianshakespeare.com

المصادر:

١. الأحمد،سامي سعيد،تاريخ اللغات الجزرية،حضارات الوطن العربي،(بغداد،دارالحرية، ٢٠٠٣م) .

- الأحمد، سامي سعيد،المدن الملكية العسكرية،المدينة والحياة المدنية، ج ١،(بغداد، ١٩٨٨).

٢. الاغا، وسناء حسون يونس حسن، الطين فِي حضارة بلاد الرّافدين، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الموصل، كلية الآداب، ٢٠٠٤م)

٣. باقر ، طه ، معابد العراق القديم ، مجلة سومر ،(بغداد ، العدد ٣ ، سنة ١٩٤٧).

- باقر، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ،الوجيز في تاريخ حضارة وادي الرافدين،ج١، ط٣ (بغداد ، مطبعة الحوادث ، ١٩٧٣).

٤. بصمه جي، فرج، كنوز المتحف العراقي، (بغداد، مديرية الآثار العامة، ١٩٧٢).

٥. بوستغيت ، نيكولاس ، حضارة العراق وإثارة ، تاريخ مصور ، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي (بغداد ، دار المأمون ، ١٩٩١).

٦. خليل ، غيث حبيب ، وادي الرافدين في عصر فجر السلالات ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٤) .

٧. الدباغ ، تقي ، مقدمة في علم الآثار ،(بغداد ، دار الجاحظ ، ١٩٨١)

٨. رشيد، فوزي، قواعد اللغة الأكدية، ط ١، (دمشق ، صفحات للدراسات ، ٢٠٠٩) .

٩. رشيد ، قحطان ، الاكتشاف الأثري في العراق ، (بغداد ، ١٩٧٨) .

١٠.رشيد، صبحي أنور و الجبوري ، حياة عبد علي، الأختام الأكـدية فِيالمتحف العراقي، (بغداد، ١٩٨٢)

١١.ساكز، هاري، الحياة اليومية فِي العراق القديم– (بلاد بابل وأشور)، ترجمة كاظم سعد الدين، (بغداد، مطبعة الوقف الحديثة، ٢٠١٠) .

١٢.سلمان ، حسين احمد ، كتابة التاريخ في وادي الرافدين في ضوء النصوص المسمارية (بغداد ، مطبعة مصر و المرتضى ، ٢٠٠٨).

١٣.سليمان ، عامر ، جوانب من حضارة العراق القديم ، من كتاب العراق في التاريخ (بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٣).

- سليمان ، عامر ، العلاقات السياسية الخارجية ، حضارة العراق ، ج٢ ،(بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٥) .

- سليمان،عامر،العراق فِي التاريخ القديم،موجز التاريخ السياسي، ج١،(الموصل:دار الكتب، ١٩٩٣).

١٤.سلمان ، قتيبة احمد ، عقائد الخصب في حضارتي وادي الرافدين و وادي النيل دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة واسط ، كلية الآداب ، ٢٠١٠) .

١٥.سفر، فؤاد، حفريات العقير، مجلة سومر، (بغداد ، العدد. ١، ج١، ١٩٤٥).

١٦.الصيواني، شاه محمد علي. أور بين الماضي والحاضر،(بغداد، ١٩٧٦).

١٧.علي،فاضل عبدالواحد،عشتار ومأساة تموز،ط ٢(بغداد،دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٦).

- علي، فاضل عبد الواحد ، عشتار ومأساة تموز ، سلسلة دراسات (٦٢). (بغداد: مطبعة الجمهورية، ١٩٧٣م) .

١٨.فرحان، غيث سليم ، نشوء سلالتي.. أكد وأور الثالثة تطورهما وسقوطهما ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة واسط ، كلية التربية ، ٢٠٠٥م) .

١٩.القُرَشي ، عبد الحسين جبر آل كشكول ، الراية في العراق القديم/ دراسة فنية تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة (بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٩).

٢٠.كريمر، صموئيل نوح، السومريون تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم، ترجمة فيصل الوائلي (الكويت، ١٩٧٣) .

٢١.لويد، سيتون، اثار بلاد الرافدين من العصر الحجري القديم حتى الاحتلال الفارسي، ترجمة سامي سعيد الاحمد (بغداد، دار الرشيد، ١٩٨٠)

٢٢.مورتكات ، أنطوان ، الفن في العراق القديم ، ترجمة عيسى سلمان وسليم طه التكريتي (بغداد ، مطبعة الأديب ، ١٩٧٥) .

٢٣.مرعي، عيد، تاريخ بلاد الرّافدين منذ اقدم العصور حتى عام ٥٣٩ ق.م، ط١ (دمشق، مطبعة الف باء، ١٩٩١م).

٢٤.مالوان، ماكس، حضارة عصر فجر السلالات في العراق، ترجمة كاظم سعد الدين، ط١ (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠١م).

٢٥.ماثيوس، روجر، و، شاكر، برهان،التنقيبات في جمدة نصر ،مجلة سومر ، موسم ١ ، ١٩٨٨ .
٢٦.ناجي، عادل، الأختام الأسطوانية حتى فجر السّلالات، حضارة العراق، ج٤، (بغداد، دار الحرية، ١٩٨٥)

ـ المصادر الاجنبية

27. Moorey ،Where Did they bury the kings of the 3rd dynasty of Ur ، Iraq Vol.، XLVI ، part 1 ،1984
28. Hall، R. and Woolly، L.، Ur Excavations، Vol. 1، Al – Ubaid،(Oxford، 1927)
29. Lloyd، S. and Safar، F.، Tell Uqair Excavations byIraqgovernment directorate of Antiquities in 1940 – 1941 ، JNES، Vol. 2، 1943
30. Barnett, R.D.,. New facts about musical instruments from ur in Iraq 1969
31. Godd ، state of Babylonian under the dynasty og Agade ، Vol 1 ، Par. 2 ،(Cambridge ، 1971)
32. Mackay، E.، Report on Excavations at Jamdat Nasar- Iraq، Chicago، 1931
33. Massimo Vidale PG 1237, Royal Cemetery of Ur: Patterns in Death Cambridge Archaeological Journal / Volume 21 / Issue 03 / October 2011, pp 427 – 451
34. R. Zettler, and L. Horne, (eds.) Treasures from the Royal Tomb *at Ur* (Philadelphia, 1998)
35. Lloyd، S. and Safar، F.، Tell Uqair Excavations by Iraq government directorate of Antiquities in 1940 – 1941، JNES، Vol. 2، 1943
36. Iain Morley ,Michael J. Boyd, Colin Renfrew,. Death Rituals and Social Order in the Ancient World,.(Cambridge, 2016)
37. Kramer ,Samuel Noah , Death and Nether World According to the Sumerian Literary Texts, Iraq Vol. 22, Ur in Retrospect. In Memory of Sir C. Leonard Woolley (Spring - Autumn, 1960)
38. Delaporte، L.، Mesopotamia، the Babylonian and Assyrian Civilization، London، 1925
39. sollberger E، Royol . Inscriptions II . ur Excavation texts vII . no .2)
40. Vorstesalij،P.P.، and Kolbus،S.، Review of Proto – Dynastic development in Babylonia، Mesopotamia،Vol. XX، 1985
41. Woolly، L.، Excavation at Ur، London، 1963

42. Woolley .L , UR Excavations the royal cemetery ، VII (new York . 1934)
43. Wooley ، L، Ur of the childless (new York ، 1930)
44. W. Ehrich ، Chronoigles in old world archaeology (1965)
45. Watolin ، Excauations at Kish ، IV ، (1934)
46. www.penn.museum
47. http://sumerianshakespeare.com
48. http://www.cdli.ucla.edu
49. https://www.researchgate.net/publication/231976646_PG_1237_Royal_Cemetery_of_Ur_Patterns_in_Death